تصحيح المفاهيم تجاه حركة «طالبان» في أفغانستان

(امجد علي شاه المدني)

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره و نؤمن به ونتوكل عليه و نعوذ بالله من شرور أنفسنا و سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلله فلا هادى له، ونشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له ونشهد ان محمداً عبده ورسوله، صلى الله تعالى عليه وعلى آله و اصحابه واتباعه وسلم.

اما بعد ! فان نعم الله علينا لا تعدو لا تحصى قال تعالى: (وان تعدوا نعمت الله لا تحصوها ان الانسان لظلوم كفار) (ابراهيم: ٣٤) ومن اعظم النعم الايمان بالله الواحد الاحد الصمد الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً احد، لا شريك له فى ذاته وصفاته الحى القيوم، له الاسماء الحسنى والصفات العلى (ليس كمثله شيء وهو السميع البصير) (الشورى: ١١) نحمده على جميع نعمه التى علمناها وما لم نعلم جعلنا فى خير امة اخرجت للناس تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر فالحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا ان هدانا الله.

لا يخفى على كل احد ان الجهاد فى سبيل الله ذروة سنام الاسلام، شرعه الله تعالى لنشر دعوة (كلمة التوحيد والشهادة) لا اله الا الله محمد رسول الله ولتكون هذه الكلمة العليا، ولتنقذ البشرية من ظلمات الكفر والطغيان وتدخل فى نور الايمان. والجهاد فى سبيل الله من افضل القربات و اجل الطاعات.

و احب فى هذا المقام ان اذكر ملخصا جامعا لتصحيح المفاهيم تجاه حركة «طالبان» اسأل الله العلى القدير ان يوفقنى بتوفيقه وان يسدد خطاى بمنه وفضله فاقول وبالله التوفيق: ان كلمة «طالبان» جمع لكلمة «طالب» في لغة البشتو مثل فاتح وغازي يجمع على فاتحان و غازيان، وهكذا، فالطالبان بمعنى الطلاب او الطلبة،

وهذه الحركة حركة اسلامية، راسخة العقيدة صافية المنهج، اخرجها الله تعالى في وقت مناسب للغاية حيث كان الحزبان (حزب ربانى وحزب حكمتيار) في صراع شديد وقتال مدير للوصول الى كرسي الزعامة بعد ما تحالفا وتصالحا على كتاب الله وسنة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فى المسجد الحرام بجوار الكعبة المشرفة،

ورحمة الله وسعت كل شيء، ومن رحمة الله جل و علا أن جعل حركة طالبان سبباً فى توقف قتال الابرياء والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان، كما اخذت الحركة على ايدى الطغاة والظلمة، واعطت المظلومين الامان والاستقرار.

ولما قويت - بعون الله وحسن توفيقه - هذه الحركة، وفتحوا اقليماتلو اقليم خاف اعداء الله من الامريكيين والاوروبيين، واشاعوا اشاعات مكذوبة فى الاذاعات نحو هذه الحركة، وبذلك شك بعض المسلمين السذج فى البلاد العربية والاسلامية فى الحركة، فقيل: انها حركة امريكية تدعمها بالمال والسلاح، وقيل، اصحابها مبتدعون ومنحرفون عن عقيدة السلف (اهل السنة والجماعة) وقيل: انهم

قبوريون.. و.. و. ولكن الله تعالى يفعل ما يريد، هولاء الكفرة و اذنابهم يريدون اطفاء نورالله بافواههم ويابى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون، ان الحق ابلج، ولا يخفى على صاحب عقل سليم، نصرالله هذه الحركة فى مدة قصيرة قال تعالى فى محكم تنزيله: (كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين) (البقرة: ٢٤٩)

ويا سبحان الله، ابن المسلمون من قول الله تعالى وهو اصدق القائلين: (يايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين) (الحجرات: ٦)

قال الامام البيضاوى رحمه الله فى تفسير هذه الآية: «فتعرفوا وتفحصوا روى انه عليه البصلاة والسلام بعث وليد بن عقبة مصدقا الى بنى المصطلق (١) وكان بينه وبينهم أحنة (٢) فلما سمعوا به استقبلوه فحسبهم مقاتليه فرجع، وقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم: قد ارتدوا ومنعوا الزكاة فهم بقتالهم فنزلت، وقيل: بعث اليهم خالد بن الوليد فوجدهم منادين بالصلاة مجتهدين فسلموا اليه الصدقات فرجع، وتنكير الفاسق والنبأ للتعميم وتعليق الامر بالتبين على فسق المخبر يقتضى جواز خبر العدل من حيث ان المعلق على شىء بكلمة ان عدم عند عدمه ... » الخ (٣)

وقال الامام ابن كثير رحمه الله: يامر تعالى بالتثبت فى خبر الفاسق ليحتاط له لئلا يحكم بقوله فيكون فى نفس الامر كاذبا او مخطئا فيكون الحاكم بقوله قد اقتفى وراءه وقد نهى الله عز و جل عز اتباع سبيل المفسدين .....» الخ (٤)

فلا بدمن الدقة والتحرى فى جميع الامور وعلى الاخص امور المسلمين، ولا شك ان هذه الحركة ذات اتجاه سليم، تعتقد بعقيدة أهل السنة والجماعة كيف

لا الاحكام من قبل، وليس ذلك فحسب بل شهد على ما قلته جهابذة العلماء والمفتين من أهل العلم والبصيرة، (٥) ويبلغ عدد هؤلاء العلماء حد التواتر مما لا يدع للشك أى مجال،

ويجب على كل مسلم ان يذعن لقول مولاه تبارك وتعالى وقول سيد الاولين والاخرين محمد بن عبد الله الامين، قال تعالى: (يايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عندالله ان تقولوا مالا تفعلون) (سورة الحجرات:)

وقال عليه الصلاة والسلام: «كفى بالمرء كذبا أن يحدث بكل ما سمع».

-١

-٢

٣- انظر تفسير البيضاوى (انوار التنزيل) ص ٦٨٢ - ٦٨٣ ط/ دارالجيل بيروت لبنان

٤- تفسير ابن كثير (تفسير القرآن العظيم) ٢٠٨/٤ ط/عيسى البابى الحلبى - مصر

٥- انظر مقالات العلماء فى مجلة: طالب: ص ٢٦ السنة الاولى من العدد الخامس والسادس صفر و ربيع الاول ١٤١٧هـ

وليس من شيم المسلم ان لا يثبت فى الامور ويتسرع بالاخبار عنها، ان المؤمنين كلهم اخوة، وكل المسلم على المسلم حرام دمه وما له وعرضه، كلهم من آدم و آدم من تراب لا فضل لعربى على عجمى ولا لعجمى على عربى ولا فضل لابيض على اسود ولا لاسود على الابيض الا بالتقوى» قال تعالى: (ان اكرمكم عندالله اتقاكم ان الله عليم خبير) (سورة الحجرات:) ولعل الذين خاضوا فى عقيدة طالبان هم الذين استمعوا الى الاذاعات وقرءوا الاقوال الزائفة فى الصحف والمجلات. (۱)

او بنواظنهم على مبعوثى ربانى و حكمتيار الى الدول الاسلامية او سمعوا اشرطة المسجل واسترطة الفيديو،

قال تعالى : (يايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين) (التوبة: ۱۱۹)

يامرنا تعالى بالتقوى والصدق، والكذب من علامات المنافق كما فى الحديث الصحيح «آية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا او تمن خان» فاين نحن معاشر الموحدين من هذه النداءات الكريمة،

ان حركة طالبان حركة مسلمة مؤمنة يقول اصحابها: (لا اله الا الله محمد رسول الله) و تقيم شعائر الله كما طبقت احكام الشريعة المحمدية فى جميع ربوعها،

(وكم من غائب قولا صحيحا : و آفته من الفهم السقيم)

و ان قال قائل: ان الجماعة اصحابها على مذهب ابى حنيفة فى الفروع فهذا صحيح لان كل المسلمين مجمعون على اصول الاسلام، واما الفروع المختلف فيها منذعهد خير القرون (عهد الصحابة والتابعين) فلا حاجة لذكرها لان السلف الصالح من الصحابة والتابعين من الائمة المجتهدين الاعلام والعلماء الراسخين العظام اختلفت آراؤهم فى فهم نصوص الشريعة لان وجهات النظر تختلف من شخص الى شخص، وكلهم (رحمهم الله) اجتهدوا وفق نياتهم، ولا نظن بسلفنا الا خيراً، فان هم صابوا فلهم اجران وان اخطأ وافلهم اجر، وكل يخطىء ويصيب ولابد للمسلم ان يكون كيسافطنا حيث ينظر الى المسالة من عدة جوانب ثم اذا ثبت له الصحة واليقين عمل به فى ضوء ما فهمه سلفنا الصالح، ولا يكون ذلك بالرأى والتشهى، لان مسائل الدين صغيرها وكبيرها واضحة كالشمس فى ضحاها، ولابد ان يكون هدف المسلم الوصول الى الحق بالدليل الصحيح فكل يؤخذ من قوله ويترك الاصاحب الشريعة الغراء (صلى الله عليه وسلم) وان يكون كتاب الله وسنة رسول الله نصب عينى كل مسلم دائما و ابداً قال جل ذكره: (يايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعو الرسول و اولى الامر

۱- مثل مجلة المجتمع التى تصدر من الكويت حيث تنشر بعصد مقالاتها ضد جماعة طالبان مع العلم بانها مجلة متداولة بيد جمهور الناس، ومثل مجلة «تكبير» التى تصدر فى باكستان باللغة الاردوية، وكل ما صدر فيهما من المقالات ضد حركة طالبان، لاساس لها من الصحة، لذا احببت البنية على ذلك، وحسبت ذلك امانة علمية لعل من ينظر بعين الانصاف ان يتبصر ويتدبر.

منكم فان تنازعتم فی شیء فردوه الی الله والرسول ان کنتم تؤمنون بالله والیوم الاخر ذلك خیر و احسن تاویلا) (النساء: ۵۹)

قال الامام ابن کثیر رحمه الله: «ای اتبعوا کتابه و (اطیعوا الرسول) ای خذوا بسنته (و اولی الامر منکم) ای فیما امروکم به من طاعة الله لا فی معصیة الله فانه لا طاعة لمخلوق فی معصیة الله ...» (۱)

وقال ابن جزی رحمه الله : (و اولوا الامر) هم الولاة وقیل: العلماء نزلت فی عبدالله بن حذافة بعثه رسول الله صلی الله علیه و آله وسلم فی سریة (فردوه الی الله والرسول) الرد الی الله هو النظر فی کتابه، والرد الی الرسول صلی الله علیه وسلم هو سواله فی حیاته والنظر فی سنته بعد وفاته....» (۲)

تبین فیما ذکر أن الخروج عن دائرة الحق مذموم و ممقوت، فان من یرید البصارة والبصیرة یجب علیه ان یزور اخوانه الطالبان (الطلبة) فی ۱۹ اقلیما ثم یسافر الی اقالیم اخری فانه سیری الحق بکل دقة و امانة وسیحکم بنفسه من یصلح للامارة ومن لا یصلح ،

ولا یخفی علی الجمیع ان الشعب الافغانی الصابر جاهد مع اکبر دولة ماديا جهاداً مدیراً وقدم الالاف المؤلفة من النفوس الزکیة فی سبیل اعلاء کلمة الله» (۳)

وقد وقف بجانبهم اخوانهم من دول عربیة و اسلامیة بتقدیم کل غال و نفیس وهل احب شیء للانسان من نفسه وروحه قال جل ذکره: (ان الله اشتری من المؤمنین انفسهم واموالهم بان لهم الجنة یقتلون فی سبیل الله فیقتلون ویقتلون وعداً علیه حقا فی التوراة والانجیل والقرآن ومن اوفی بعهده من الله فاستبشروا ببیعکم الذی بایعتم به وذلك هو الفوزالعظیم) (التوبة: ۱۱۱)

قال الامام البیضاوی رحمه الله : «تمثیل لاثابة الله ایاهم الجنة علی بذل انفسهم و اموالهم فی سبیله» (٤)

وقال الامام الشوکانی رحمه الله: «مثل سبحانه اثابة المجاهدین بالجنة علی بذلهم انفسهم واموالهم فی سبیل الله بالشراء، واصل الشراء بین العباد هو اخراج الشیء عن الملك بشیء آخر مثله اودونه او انفع منه، فهؤلاء المجاهدون باعوا انفسهم من الله بالجنة التی اعدها للمؤمنین، ای بان یکونوا من جملة اهل الجنة وممن یسکنها فقد جادوا بانفسهم وهی انفس الاعلاق والجود بها غایة الجود» (ثم ذکر بیتا) ثم قال: «وجاد الله علیهم بالجنة وهی اعظم ما یطلبه العباد ویتوسلون الیه بالاعمال، والمراد

۱- تفسیر ابن کثیر ۱ / ۵۱۸

۲- تفسیر الکلبی (کتاب التسهیل) ۱٤٦/۱ ط/ دارالکتاب العربی بیروت ط/٤-۱٤۰۳هـ ۱۹۸۳م

۳- انظر کتاب البشائر (بشائر الایمان فی جهاد الافغان) تالیف الشیخ احمد بن عبدالعزیز

٤- تفسیر البیضاوی ص ۲٦۸

بالانفس هنا انفس المجاهدين وبالاموال ما ينفقونه فى الجهاد ... » (١)
وقال احد الشعراء الابطال :

اذا كـــانت الابدان للمـــوت أنشـــئت
فـقـتـل امـرى فى الله بالسـيف اجـمل

هذا مـا وعـد الله المجاهدين من شراء الجنة، وهناك آيات كـثيرة واحاديث عزيزة تدل على فـضل المجاهدين والشهداء وما اعد الله لهم من النعيم المقيم فى الآخرة ونرى بكل صراحة انه قد استشهد خلال الحرب مع روسيا اكثر من مليون ونصف مليون او اكثر من ذلك حسب الاعداد والاحصائيات، ورفع الله ذكر الافغان واعلى كلمتهم واتم وعده عليهم حيث نصرهم على اكبر دولة تخاف منها دول العالم قال تعالى: (ولا تهنوا وتدعوا الى السلم وانتم الاعلون والله معكم ولن يتركم اعمالكم) (محمد: ٣٥) وقال جل ذكره: (ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين) (آل عمران: ١٣٩) وقال تعالى: (ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم) (محمد: ٧)
ولن يخلف الله وعده، دمر الله العلى القدير عساكر الروس وشتت شملهم ومزق جمعهم بايدى هؤلاء الموحدين، فخرجوا من ارض الاسلام وساحة البطولات منهزمين مدبرين صاغرين، ثم آل الامر الى قادة المجاهدين فجعلوا هذا رئيسا للدولة وذلك رئيسا للوزراء، ولم يمض سنوات حتى اختلفوا فيما بينهم فمنهم من تنحى وسكت، ومنهم من تبع هذا وتبع ذلك، وبقى الحزبان (حزب ربانى و حزب حكمتيار) وتنافسا على القتال، كل يريد السلطة والزعامة ونسوا الايام القاسية التى قضوها طوال الحرب مع الاعداء ونسوا مليونا ونصف مليون شهيد والجم الغفير من المعيوبين والايتام والارامل، كما نسوا فضل الله والاخلاص والتقوى، وضرب كل واحد اخاه باسلحة مدمرة وفتاكة لم يستعملها روسيا طوال الحرب، ولما راى المسلمون ذلك حاول رؤساء دول اسلامية وعلى راسهم خادم الحرمين الشريفين فهد بن عبدالعزيز- ايده الله - ملك المملكة العربية السعودية جمع هؤلاء القادة على كلمة واحدة ونبذ الخلاف الذى نشأ بينهم، وقدتم الصلح التاريخى فى اطيب بقاع الارض رحاب الانوار والبركات (المسجد الحرام) بمكة المكرمة، وقد فرح المسلمون فى مشارق الارض ومغاربها بهذا العمل الميمون من لدن خادم الحرمين الشريفين وسرعان رجوع هؤلاء القادة الى بلدهم نهذوا العهد والميثاق وضحكوا على قدسية المكان وكانهم لم يفعلوا شيئا وبدوا بالقتال للمرة الثانية اشد مماسبق، وشوهوا بذلك اسم الجهاد، وحزن المسلمون لذلك اشد الحزن وايس الجميع بعد ماراوا حربا مدمرة تاكل الرطب واليابس ويقتل فيها الابرياء شاء قدرالله الحميد فى هذه الاثناء ان وفق هذه الحركة وهياها لمهمتها فقام اصحابها بكل جراة اقدام ليزيلوا جميع العراقيل على الساحة، ونصرهم الله بنصرمن عنده فى مدة قليلة بعد ما راوا ان الامر قد ازداد خطراً وسوءً وانه لا يصون احد نفسه واهله وثروته، وكانوا لايريدون القتال انما كانوا

١- تفسير الشوكانى (فتح القدير) ٢/٤٠٧ ط/٢-١٣٨٣هـ - ١٩٦٤م مطبعه مصطفى الحلبى - بمصر.

يريدون وقف القتال بين الحزبين ونشرالتعاليم الاسلامية ونفاذها فى ربوع افغانستان ولكنهم فوجئوا بالقتال من عند الحزبين وقتل منهم عدد كبير،

قال تعالى : (فان قاتلوكم فاقتلوهم)

وهاهم سائرون على منهاج الله وشريعة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) انتخبوا أميراً واحداً وفق الشريعة الاسلامية وطبقوا احكام الشريعة ؟؟؟؟؟ نفذوا القصاص وقطع يد السارق كما نفذوا الحدود الاخرى وسينتصرون - بعون الله وحسن توفيقه ان شاء الله - ما دام الهدف اعلاء كلمة الله .

ومن المعلوم ان هذه الحركة المباركة لا تستمع الى محاكم امم المتحدة الفاشلة فى جميع شئونها والظالمة فى جميع اهدافها التى جعلت الشعوب الاسلامية العابا يلعبون بها ويضحكون عليها، ويستفيدون من خيراتها و ثرواتها.

لا نسائل عن بربريتهم ولا مجيب، وان هذا الامر يوسف له،

قال الشاعر :

لمثل هذا يذوب القلب من كمد

ان كان فى القلب اسلام و ايمان

كيف يحتكم المسلمون الى هؤلاء المجرمين وكيف سينتصرون فى مراميهم والجميع يعلمون انهم ليسوا اعداء الاسلام فحسب بل هم اعداء الانسانية و كلهم وحدوا صفوفهم ضد المسلمين، لان الكفر ملة واحدة قال جل ذكره: (ولتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا ولتجدن اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا انا نصارى ..) (الآية ٨٢ المائدة)

قال الامام البيضاوى رحمه الله: «لشدة شكيمتهم وتضاعف كفرهم وانهماكهم فى اتباع الهدى وركونهم الى التقليد وبعدهم من التحقيق وتمرنهم على تكذيب الانبياء ومعاداتهم ... » (١)

و يقول تعالى عن غيهم وغيظهم للمؤمنين : (ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم) (البقرة ١٢٠)

قلت : وذلك كله واقع لا محالة وهم قتلوا انبياء الله الذين هم اشرف فخلق الله، فكيف بغيرهم ولا يخافون فى قتل المسلمين وتشريدهم لومة لائم اذاً فكيف نتخذهم اصدقاء وحلفاء (ايبتغون عندهم العزة فان العزة لله جميعا) (النساء: ١٣٩)

ومن شدة شكيمتهم وعنادهم كانوا يريدون قتل النبى صلى الله عليه وسلم ولكن الله تعالى عصمه من مكرهم وكيدهم .

فاذا كان الامر كذلك فلم نحتكم الى حكمهم، ولم انظارنا تلتفت نحو امريكا ونحو اوروبا، انحن صرنا اذلاء بعد ما رفعنا الاسلام، انحن عبيدهم بعد ما آمنا بالله تعالى - لما ذا نخافهم ،

ادیننا لاسعة فيه بدونهم ، ان الاسلام دين شامل كامل لا حاجة للتاويل والد ندنة (ان الدين عندالله

١- تفسير البيضاوى ص ١٥٩

الاسلام) (آل عمران: ۱۹)

(ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو فى الاخرة من الخسرين) (آل عمران: ۸۵) لقد ضعف ايماننا لدرجة سافلة لا سفلية بعدها. وقد بين الله كيدهم وحذرنا مكرهم وخداعهم، هم يحتلون اراضينا ومقدساتنا ويساعدون اعداءنا فى اسرائيل و ... ونحن نواليهم،

والى متى يكون هذا الذل والهوان والجبن والصغار على رؤوسنا.

والذى يوسف له ويخجل له الجبين ان جميع الدول الاسلامية اتبليت بهذا الداء العضال، مع العلم ان الكفر ملة واحدة وكل يريد هدم الاسلام من اصوله وقلعه من قواعده و جذوره (لا يرقبون فى مؤمن الا ولا ذمة) (التوبة: ۸) وقد راينا باعيننا ما ذا جرى فى البوسنة والهرسك و ما ذا يجرى على ساحة كشمير والشيشان و فلسطين و. و. لما ذا تدعمهم بالمال وتملا بنوكهم بترواتنا ولم نرسل لهم البترول بكميات كبيرة، اهم يقتلوننا ونحن نواليهم ونواسيهم، لما ذا لا نلوم الامم المتحدة (امم الخبائث) (امم اعداء الانسانية عامة، وامم اعداء المسلمين خاصة، انما اللوم على جماعة طالبان الذين يؤمنون بالله وحده وينفذون احكام الشريعة الاسلامية و يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر وياخذون على ايدى الطغاة الظالمين والجناة المجرمين ويساعدون المظلومين والمستضعفين ،

ايها المسلمون ان اعداءكم قد جمعوا لكم كل انواع الاسلحة، اعلامية وصحافية وقتالية، وما ذا فعلتم انتم نحوهم، والله يقول: (واعدوا لهم ما استطعتم من قوة) ( ) و يقول النبى صلى الله عليه وسلم: «الا ان القوة الرمى» لاشك ان جماعة طالبان ايدها الله، ولا اعنى بذلك، انها جماعة معصومة عن الاخطاء فالكل يخطى ويصيب، بل كل ابن آدم خطاء وخير الخطائين التوابون كما ورد فى الحديث،

بقى الان ماالواجب علينا نحوهذه الجماعة: يجب علينا وعلى كافة المسلمين فى انحاء المعمورة ان نقدم لهم كل ما فى وسعنا من غال ونفيس وان نزورهم فى اقاليمهم لنرى حقيقة ما كتبته عنهم ثم نرى ما ذا علينا نحوهم، لما ذا لا لوم على حكمتيار الذى اراد التحالف مع الحكومة للمرة الثانية وقد قتل فى مدينة كابل وضواحيها اكثر من ستين الفا من الابرياء كيف وباى وجه يدخل مدينة كابل و كيف يلتقى بالارامل والولدان والمظلومين الذين شردهم وقتل ازواجهم و آباءهم وامهاتهم .. الخ

لما ذا لا يقبضون عليه ليقدموه للمحكمة الشرعية، لاشك فى ان دخوله لحب الزعامة بعد ما خسر اسلحته وعساكره وظن كل الظن انه سيبقى وحيدا جائراً وسيقتل ان لم يتحالف مع الحكومة، وكان عليه ان يتحالف مع الطالبان لان المؤمن لا يلدغ من حجر مرتين، باى دليل قضى سنوات فى الحرب ثم يريد المصالحة ،

ان قصدى من هذه الاسطر اظهار الحقائق التى غفل عنها العالم باسره ولاصحح المفاهيم تجاه هذه الحركة، فهذه هى الحركة وتلك اهدافها السامية ينبغى للجميع ان يقفوا مع هؤلاء الطلبة (طلبة كتاب الله الكريم وخدمة سنة رسول الله عليه الصلاة والتسليم، وينبغى للجميع ان يحققوا فى الامور

(بقیہ ص ۶۳)